قلوبهم وقد مال بعض اصحاب الاشارات
الى نحو من هذا قال تغمض عينيه ليلا
تشغله شيء من المحسوسات عن اله
ولا يصح هذا ان يكون في وقت صلاته
بالانبياء ولعله كانت له في هذا الاسراء
حالات **ورجحه** رابع وهو ان يعبر
بالنوم ههنا عن هيئة النائم من الاضطجاع
ويقويه قوله في رواية عبيد بن حميد عن
همام بينا انا نائم وربما قال مضطجع
وفي رواية هدبة عنه بينا انا في الحطيم
وربما قال في الحجر مضطجع **وقوله** في الرواية
الاخرى بين النائم واليقظان فيكون
سمي هيئة النائم بالنوم لما كانت هيئة النائم
غالبا وذهب بعضهم الى ان هذه الزيادات
من النوم وذكر شق البطن ودنو الرب
الواقعة في هذا الحديث انما هي من رواية
شريك عن انس وهي منكرة من روايته
اذ شق البطن في الاحاديث الصحيحة
انما كان في صغره عليه السلام وقبل

نائم نسخ

وقبل النبوة وهذا قال في الحديث
قبل ان يبعث والاسراء كان باجماع
بعد المبعث فهذا كله يوهن ما وقع
في رواية انس مع ان انسا قد بين
من غير طريق انه انما رواه عن غيره وانه
لم يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم
فقال مرة عن مالك بن صعصعة **وفي**
كتاب مسلم لعله عن مالك بن صعصعة
على الشك وقال مرة كان ابو ذر يحدث
واما قول عائشة ما فقد جسد
فعائشة لم تحدث به عن مشاهدة لانها
لم تكن حينئذ زوجة ولا في سن من يضبط
ولعلها لم تكن ولدت بعد على الخلاف في
الاسراء متى كان فان الاسراء كان
في اوائل الاسلام على قول الزهري ومن
وافقه بعد المبعث بعام ونصف و
كانت عائشة في الهجرة بنت ثمان
اعوام. **وقد قيل** كان الاسراء قبل
الهجرة **وقيل** قبل الهجرة بعام والاشبه انه

باجماع كان نسخ
بعد البعث نسخ
ما فقد جسد نسخ
زوجه نسخ
بعد البعث نسخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)